

30 باب فضل حملة القرآن

محمد المعيوف

باب فضل حملة القرآن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله من الناس اهلون قيل من هم يا رسول الله؟
قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه - 00:00:00

سلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آية تقرأ وعن عبدالله بن مسعود قال
تعلموا القرآن واتلوه. فانكم تؤجرون به ان بكل اسم منه عشرا - 00:00:20

اما اني لا امل. احسن الله اليكم. اما اني لا اقول بالف لام ميم عشر. ولكن بالالف عشر عشرة بالميم عشر باب فضل من تعلم القرآن
وعلمه. ويتكلم يا اخوان عن فضل القرآن وفضل اهل القرآن - 00:00:40

وشرف العلم يقول العلماء بشرف المعلوم طرف العلم بشرف المعلومة ولهذا كان اشرف العلوم العلم بالله تعالى واسمائه وصفاته
والعلم بكلامه ومن كلامه كتابه هذا القرآن العظيم هذا القرآن يا اخوان - 00:01:04

من قرأه رفعه الله كما قال هنا عز لا عشيرة واستغنى بلا ماء وكما قال عمران الله يرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع
بهذا القرآن اقواما - 00:01:29

ويضع به اخرين فمن فضلته انه سبيل رفعة وعزة يا اخوان ومكانة وقدر عند الله اولا وقبل كل شيء. ثم عند عباده يقول عبد الله ابن
عمر كان الرجل فيما اذا اخذ البقرة وال عمران جد فيما - 00:01:44

شدة فيما شمعنى جد فيما يا اخوان يعني صار اذا جد في مكانه قدر فمنزلة له منزلة. انما منزلته يا اخوان من قرأ هذا القرآن او او قرأ
هاتين السورتين عظيمتين - 00:02:05

من فضله ما اشار اليه من حديث انس ان لله اهلا من الناس قلنا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن اهل الله وخاصته بشرفه ان
قارئه الماهر فيه مع السفرة - 00:02:22

الكرام ببررة من شرفه ان صاحبه يقدم في الصلاة على غيره يوم القوم اقرأهم لكتاب الله من شرفه وفضله انه عند الموت عند
التزاحم في الدفن يقدم من يا اخوان - 00:02:35

في حديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الرجاعين والثلاثة من قتلى احد في القبر الواحد ويقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فيقدمه في الاحد حتى في الدفن من فضله - 00:02:57

يا اخواني وشرفه انه يلقى صاحبه يوم القيمة حين ينشق عنه قبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة الذي قال فيه
ابن كثير رحمة الله عندما اوردته للتفسير هذا حديث حسن المتن والاسناد - 00:03:12

قال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطعها البطلة اقرأوا الزهراوين فانهما تأتيان يوم القيمة
كانهما غمامتان او غایتان من طير صواب تحجاني عن صاحبه - 00:03:30

هذان الحديثان اصومها في الصحيح ثم قال وان القرآن يلقى صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول من انت؟ فيقول
انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليك واظمأته نهارك كان صاحبك القرآن - 00:03:48

الذي اسهرت ليك واظمأته نهارك اسهر الليل بايش يا اخوان الليل بالقيام واعظم النهار وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من
وراء كل تجارة قال يوضع تاج الوقار على رأسه - 00:04:11

ويعطى الخلد بيمينه ويكسى والده حلتين لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان ما هذا فيقال باخفي ولدكما القرآن بركة تتعدى صاحبه الى

والديه يوم القيمة ثم يستمر هذا الفضل وهذه البركة وهذا الخير الى دخول الجنة - 00:04:36

حينما يقال له اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرأ وقوله صلى الله عليه وسلم منزلك عند اخر آية اقرأها. حفظ او نظر - 00:04:59

يا اخوان طب وش وجه الدلاله من الحديث قولوا اخر آية تقرأ لو كان نظر عند اخر آية من القرآن سيستمر الانسان يقرأ نظرا الى اخر القرآن لكن عند اخر آية تقرأ عند اخر آية تحفظ - 00:05:13

وهذا يؤكّد على كل واحد منا ان يكون في صدره. وان يحسن ويحمل صدره بشيء من كتاب الله عز وجل ان حصل ان يحفظه كله نسأل الله الكريم من فضله - 00:05:31

وهذا ممكن يا اخوان والشباب لديه من الطاقات والقدرات ما يمكنهم من حفظ كتاب الله عز وجل في يعني اوقات ليست طويلة واذا لم يتمكن الانسان من حفظه كله فلا اقل من ان يكون في صدره شيء من كتاب الله عز وجل - 00:05:42

وما يدرك كله الإنسان معه بعض الأجزاء يحتاج إليها في يوم من الأيام يا أخوة في الدنيا قبل الآخرة الله الله يا اخوان بالعناية يا شباب لحفظ كتاب الله واصبروا - 00:06:01

لابد من الصبر فمن لا يصبر يا اخواني ما ينالوا علما ابدا هذا العلم لا ينال بعد توفيق الله عز وجل الا بجد وجلد صبر والمصابة والمثابرة يا اخوان ذكرنا بعض القصص للاوليئ - 00:06:16

اذارأيتم العجب حدثني احد الاخوان الشيخ عبد العزيز بن صالح المسعود الله يحسن لنا وله الخاتمة يقول كنت اقرأ انا وعبد الله الراشد التوييزي يرحمه الله هذان الرجلان ممن عرفناهم بالديانة والصلاح - 00:06:33

هل كنا نحفظ القرآن في سن الشباب وفي سطح مسجد الشيخ مسجد الشيخ المسجد الموجود المشهور الذي خرج الشيخ بن باز وغيره من العلماء رحمهم الله وكان شيخه الشيخ محمد بن ابراهيم - 00:06:52

رحمهم الله تعالى اجمعين قال كنا نصعد بعد صلاة العشاء سطح المسجد وننزل نقرأ ونتدارس القرآن لا كهرب لا مكيفات لا شيء وهذا في فصل الصيف طالعين بالسطح الا بالصيف - 00:07:07

قال فننزل نقرأ ونراجع حتى يؤذن يأتي المؤذن تالي الليل يؤذن طول الليل يا اخوان هذا كلام يمكن بعض الشباب يقولون هذه مبالغات الان انا لا احب المبالغات يا اخي - 00:07:22

حدثني من فيه وهو رجل صالح احسبه والله حسيبيه وحدثني الشيخ فهد بن حميم يرحمه الله انه اتاه وهو شاب عمره ستاشر سنة من بلته الى الرياض لطلب العلم قال فأتيت الشيخ محمد ابن ابراهيم وقلت اريد ان اطلب العلم - 00:07:35

قال احفظ يا بني القرآن ثم اطلب العلم قال فذهبت وسكنت في غرفة المأذنة اللي فوق المأذنة غرفة صغيرة يمكن ما تكفل الواحد اذا امتد بها للنوم استعارها من المؤذن ينام فيها - 00:07:53

قال وكنت انام فكنت احفظ اول الليل واستيقظ اخر الليل يجي المؤذن اخر الليل يؤذن الاذان الاول فيوقظني فاستيقظ وآخر شيئا من الدقيق ارسلته معى امي اصنع انا والمؤذن خبزة تالي الليل - 00:08:09

والله ما ادري وش الوسيلة اللي يسبون فيها ولا الله المستعان قال ثم اراجع ما حفظت شاب عمره سبعطعشر سنة يا اخوان بهذه المسؤولية وبهذه المثابة رحمه الله قال فما مضت علي ستة اشهر الا وقد حفظت القرآن كله - 00:08:29

اتيت للشيخ محمد الله يغفر له وقلت يا شيخ اريد ان اطلب العلم قال يا بني احفظ القرآن اولا ثم اطلب العلم فقلت حفظت فقال حفظت المتعجب رحمه الله في ستة اشهر - 00:08:46

عرفته رحمه الله من العلماء المشهورين المعروفين الهم يا اخوان هذه همم وهذه امثلة حقيقة تحتذى ويقتذى بها لشبابنا انه لا وسيلة الى هذا العلم الا بالصبر والمصابة يا اخوان وبالجد والمثابرة بعد توفيق الله عز وجل نسأل الله لنا ولكم التوفيق - 00:09:01

احسن الله اليكم - 00:09:25